[59] 22 المناقب والمثالب: أشار إليه المؤلف في كتبه كثيرا وذكره ابن شهر اشوب (ت / 588 هـ) (1)، وابن خلكان (2) واليافعي (ت / 768 هـ) (3) ووصفه المجلسي بقوله: (كتاب لطيف مشتمل على فوائد جليلة) (4). ونقل مجدوع عن مقدمة المؤلف قوله: (وإننا وبالله التوفيق نبسط كتابنا هذا في إبطال دعاويهم (بني امية) وذكر أسباب عداوتهم وما جرى عليه منا من تقدم من أسلافهم من قبل مبعث رسول الله وبعد مبعثه ووفاته) (5). ثم أورد مجدوع فهرس الكتاب مبتدئا بذكر مناقب عبد مناف بن قصي وشرفه ومنتهيا بمناقب الائمة القائمين بالامامة ومثالب المتغلبين بأرض الاندلس من بني امية. وقد أرجع إليه المؤلف في شرح الاخبار بقوله: (فهذه نكتة قد ذكرناه - كما شرطنا - مختصرة في مثالب معاوية وبني امية، وقد ذكرنا تمام القول في ذلك في كتاب (المناقب والمثالب) فمن أراد استقصاء ذلك نظر فيه) (6). ووصفه السيد حسن الصدر (ت / 1354 هـ): (انه يزيد على عشرين كراسا) (7). وقد رأيت نسخة كاملة من هذا الكتاب في مكتبة الشيخ شير محمد الهمداني الجورقاني (المولود سنه 1302 هـ، والمتوفى سنة 1390 هـ في النجف الاشرف)، وكان - رحمه الله - أشهر من رأيت على استنساخ تراث الشيعة

_____

(1) معالم العلماء: ص 122. (2) وفيات الاعيان: 5 / 416. (3) مرآة الجنان: 2 / 380. (4) بحار الانوار: 1 / 39. (5) فهرس مجدوع: ص 65. (6) شرح الاخبار: ص 135. (7) الذريعة: 22 / 336.